

## The Da'wah Content on Ustadzah Aisyah Dahlan's YouTube Channel to Promote Family Serenity

المحتوى الدعوي في حساب يوتوب الأستاذة عائشة دهلان لتعزيز السكينة الأسرية

Ummul Sakinah<sup>1</sup>, Evi Khulwati<sup>2</sup>, Kisti Rabati<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: [sakinahmul@mail.com](mailto:sakinahmul@mail.com)<sup>1</sup>; [evikhulwati@arraayah.ac.id](mailto:evikhulwati@arraayah.ac.id)<sup>2</sup>; [kistirabati@arraayah.ac.id](mailto:kistirabati@arraayah.ac.id)<sup>3</sup>

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

### Abstract

The reason for choosing this topic is due to the importance of the da'wah content delivered by Ustadzah Aisyah Dahlan on her YouTube channel in promoting family tranquility. She addresses the needs of Muslim families, especially in an era filled with family and social challenges. This study aims to explore the da'wah content on Aisyah Dahlan's YouTube channel that contributes to strengthening family tranquility. The researcher conducted this study because women play a significant and vital role in the family—as the foundation of education, the guarantor of family stability, and the key to achieving tranquility and affection among family members. With the challenges posed by social media, women face difficulties in preserving family values due to the widespread presence of negative content and various psychological and social pressures. From this standpoint, Ustadzah Aisyah Dahlan's YouTube channel emerges as a supportive resource that empowers women's roles in the family. The method used in this research is descriptive-analytical, involving the review of relevant books, research papers, articles, and regulations. This study proves that the da'wah content presented by Aisyah Dahlan through her YouTube channel contributes to enhancing family tranquility, such as: family harmony, intra-family communication as a fundamental element in building an Islamic generation, the role of mothers towards the golden generation in the digital era, building a harmonious family filled with love and romance, fostering healthy communication within families in the digital transformation era, nurturing love in a happy family, mothers as sources of love and happiness, and understanding the love languages between spouses and children.

**Keywords:** *Aisyah Dahlan; Family tranquility; YouTube.*

### Abstrak

Alasan pemilihan topik ini adalah karena pentingnya konten dakwah yang disampaikan oleh Ustadzah Aisyah Dahlan melalui kanal YouTube-nya dalam memperkuat ketenangan keluarga. Beliau menyampaikan materi yang sesuai dengan kebutuhan keluarga Muslim, terutama di era yang penuh tantangan sosial dan keluarga seperti saat ini. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui konten dakwah Ustadzah Aisyah Dahlan di YouTube dalam upaya memperkuat ketenangan keluarga. Penulis melakukan penelitian ini karena melihat bahwa perempuan memiliki peran yang sangat besar dan penting dalam keluarga, sebagai fondasi utama dalam mendidik, menjamin stabilitas keluarga, dan mewujudkan ketenangan serta kasih sayang



antaranggota keluarga. Dengan tantangan yang ditimbulkan oleh media sosial, perempuan menghadapi kesulitan dalam menjaga nilai-nilai keluarga akibat maraknya konten negatif serta tekanan psikologis dan sosial. Dari sinilah, kanal YouTube Ustadzah Aisyah Dahlan muncul sebagai sumber yang mendukung dan memperkuat peran perempuan dalam keluarga. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif-analitik dengan mengkaji sejumlah buku, penelitian, artikel, dan peraturan yang relevan. Penelitian ini membuktikan bahwa konten dakwah yang disampaikan oleh Aisyah Dahlan melalui kanal YouTube-nya berkontribusi dalam memperkuat ketenangan keluarga, seperti: keharmonisan, komunikasi dalam keluarga sebagai fondasi utama dalam membangun generasi Islami, peran ibu terhadap generasi emas di era digital, membangun keluarga harmonis yang dipenuhi cinta dan romantisme, membangun komunikasi sehat dalam keluarga di era transformasi digital, merawat cinta dalam keluarga bahagia, ibu sebagai sumber cinta dan kebahagiaan, serta memahami bahasa cinta antara suami-istri dan anak-anak.

**Kata kunci:** Aisyah Dahlan; Ketenangan keluarga; YouTube.

### ملخص البحث

سبب اختيار هذا الموضوع هو لأهمية محتوى دعوي الأستاذة عائشة دهلان عبر قناتها على يوتيوب في تعزيز السكينة الأسرية، حيث تخاطب احتياجات الأسرة المسلمة خاصة في زمن كثرت فيه التحديات الأسرية والاجتماعية، هذه الدراسة إلى معرفة المحتوى الدعوي في يوتيوب الأستاذة عائشة دهلان لتعزيز السكينة الأسرية. قيام الباحثة هذه الدراسة المرأة لها دور كبير ومهم في الأسرة كونها الأساس في التربية وضمان استقرار الأسرة وتحقيق السكينة والمودة بين أفرادها. مع التحديات التي تفرضها وسائل التواصل الاجتماعي، تواجه المرأة صعوبات في الحفاظ على القيم الأسرية بسبب انتشار المحتوى السلبي والضغوط النفسية والاجتماعية. بهذا المنطلق، تبرز قناة الأستاذة عائشة دهلان على يوتيوب كمصدر داعم يعزز دور المرأة في الأسرة. والمنهج المستخدم في إنجاز هذه الدراسة هو دراسة تحليلية وصفية، وذلك بالمطالعة على بعض كتب، والبحوث، والمقالات، والقوانين المتعلقة. أثبتت هذه الدراسة أن المحتوى الدعوي الذي تقدمه عائشة دهلان عبر قناتها على يوتيوب يساهم في تعزيز السكينة الأسرية، مثل الانسجام، التواصل داخل الأسرة باعتباره الأساس الرئيسي في بناء جيل إسلامي، دور الأم تجاه الجيل الذهبي في العصر الرقمي، بناء أسرة منسجمة يسودها الحب والرومانسية، بناء التواصل الصحي داخل الأسرة في عصر التحول الرقمي، رعاية محبة الأسرة السعيدة، الأم مصدر الحب والسعادة، التعرف وفهم لغة الحب بين الزوجين والأبناء.

**الكلمات المفتاحية:** عائشة دهلان، السكينة الأسرية، يوتيوب.

### المقدمة

المرأة لها دور أساسي ومهم في الأسرة، فهي عماد التربية وصمام الأمان الذي يضمن استقرار الأسرة واستمراريتها. في الإسلام، تعد الأسرة اللبنة الأولى لبناء المجتمع، وتكمن أهميتها في تحقيق السكينة والمودة والرحمة

بين أفرادها. (Zaidan, 2020) المرأة ليست فقط شريكة في الحياة الأسرية بل هي مربية الأجيال، ويتضاعف دورها في هذا العصر الرقمي مع توافر وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتطوير ذاتها ومحيطها الأسري. (Bilabil, 2020) إحدى المشكلات التي وجدت في هذا العصر هي انتشار المحتوى السليبي عبر منصات مثل يوتيوب، والذي قد يؤثر على أنماط التفكير والقيم داخل الأسرة، وخاصة على النساء. فالمرأة، بصفتها أما وزوجة ومربية رئيسية في الأسرة، تتحمل مسؤولية كبيرة في الحفاظ على القيم الأخلاقية واستقرار الأسرة. ومع ذلك، فإن الضغوط الاجتماعية، التحديات النفسية، ونقص التوجيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوعي، غالباً ما تكون عائقاً أمام المرأة في أداء دورها الأمثل. (Susanti & AlFurqan, 2022)

من هذا المنطلق، تأتي قناة الأستاذة عائشة دهلان على يوتيوب كأحد الأمثلة البارزة لاستخدام هذه المنصة لنشر المحتوى الدعوي والتربوي الذي يركز على تعزيز دور المرأة في الأسرة. تقدم القناة برامج متنوعة تسلط الضوء على قضايا الأسرة، التحديات التي تواجه المرأة المسلمة، وأفضل السبل لتحقيق السكينة الأسرية في ظل تعاليم الإسلام. يتميز محتوى القناة بالتركيز على القيم الإسلامية مع تقديم حلول عملية لتحديات الحياة اليومية. (Rizki Fauzi & Kurniawan, 2022)

هناك عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا البحث، وهي الأولى بحث أديندا شاهنا غوميليتانغ بموضوع الخطابة الدعوية للدكتورة عائشة دهلان على يوتيوب (تحليل فيديو "اختلاف المشاعر بين الرجال والنساء" استناداً إلى نظرية ستيفن إي. لوكاس) للحصول على درجة البكالوريوس في كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإسلامية الحكومية واليسونغو سمارانغ. (Gumlintang, 2020) يتشابه العنوانان في كونهما يتناولان محتوى دعويًا تقدمه الأستاذة عائشة دهلان عبر منصة يوتيوب، ويهدفان إلى تحليل أثر هذا المحتوى في حياة الأسرة والمجتمع. أما من حيث الاختلاف، فإن عنوان "الخطابة الدعوية..." يركز على أسلوب الإلقاء والخطاب في فيديو معين من خلال نظرية ستيفن إي. لوكاس، بينما عنوان "المحتوى الدعوي..." يهتم بتحليل مضمون الرسائل الدعوية التي تسهم في تعزيز السكينة الأسرية بشكل عام، من خلال دراسة متعددة لمجموعة من الفيديوهات. الثانية البحث قدمته الباحثة بتري فيبرياني بموضوع دور ربة المنزل في تشكيل الأسرة السكينة والمودة والرحمة في قرية وونوساري، Kecamatan بيكالونغان، Kabupaten لمبونغ للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التربية وعلوم التربية بجامعة الدراسات الإسلامية الحكومية (IAIN) مترو. (Febriani, 2018) يتشابه العنوانان في تركيزهما على دور المرأة في بناء الأسرة السكينة المليئة بالمودة والرحمة، وفي كونهما يعالجان موضوع الأسرة في سياق الدعوة الإسلامية. أما وجه الاختلاف فيمكن في نطاق الدراسة؛ فالعنوان الأول ذو طابع ميداني ومحلي لأنه يتناول دور ربة المنزل في قرية وونوساري، بينما

العنوان الثاني يركّز على المحتوى الدعوي الرقمي عبر قناة الأستاذة عائشة دهلان على يوتيوب، بوصفه وسيلة لتعزيز السكنية الأسرية بأسلوب معاصر. الثالثة البحث كتبه الباحث محمد دانانغ فترانتو بموضوع تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بناء الأسرة السعيدة (دراسة حالة في قرية بينسي، Kecamatan غاروم، Kabupaten بليتار) للحصول على درجة البكالوريوس في كلية قانون الأسرة الإسلامية بجامعة الإسلام مالانج. (Fitranto, 2023) يشترك العنوانان في تركيزهما على دور وسائل الإعلام الحديثة في التأثير على حياة الأسرة، حيث يتناول كلاهما العلاقة بين الوسائل الرقمية (مثل وسائل التواصل الاجتماعي ويوتيوب) وبناء أسرة متماسكة وسعيدة. أما وجه الخلاف فيكمن في المنهج والتركيز؛ فدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بناء الأسرة السعيدة تعتمد على دراسة ميدانية أما بحثي دراسة مكتبية.

هدف هذا البحث إلى معرفة المحتوى الدعوي في يوتوب الأستاذة عائشة دهلان لتعزيز السكنية الأسرية. ويرجى لهذا البحث أن يكون مفيدا في جانبين: أما من الناحية النظرية ففائدة هذا البحث في الإسهام العلمي في إثراء الدراسات الدعوية الرقمية، حيث يعد هذا البحث مرجعا إضافيا يسلط الضوء على كيفية توظيف الداعيات لمنصات التواصل الاجتماعي، مثل يوتيوب، في نشر القيم الإسلامية، لا سيما المتعلقة بالأسرة والسكنية. كما يساعد على فهم العلاقة بين الخطاب الدعوي الرقمي وبناء المفاهيم الأسرية في ضوء الشريعة الإسلامية. وفي الناحية العلمية تكمن الفائدة العملية في تمكين الدعاة والمرين، خاصة النساء، من استلهام الأساليب والموضوعات التي تقدمها الأستاذة عائشة دهلان في تعزيز السكنية في الأسرة، وتقديم نماذج دعوية فعالة قابلة للتطبيق في الحياة اليومية، سواء في الأسر، المؤسسات التعليمية، أو المجتمعات المحلية.

### منهج البحث

هذا البحث هو البحث النوعي بطريقة المكتبي أي البحث عن كل البيانات التي تجمع من خلال مساعدة المواد المختلفة، كالكتب، والمجلات، والمقالات، والقنوات المتعلقة بالسكنية الأسرية وغيرها. ومن حيث بحثه هذا البحث كفي يعتمد الباحثة على المنهج المستخدم في إنجاز هذه الدراسة وهو دراسة تحليلية وصفية، وذلك بمطالعة على بعض الكتب، والبحوث، والمقالات، والقوانين المتعلقة بالسكنية الأسرية والدعوة في عصر الرقمي.

المصادر المعتمدة في جمع البيانات للعثور على المعلومات المتعلقة بموضوع هذا البحث تنقسم إلى قسمين، وهما المصادر الأساسية والإضافية. أما المصادر الأساسية لهذه البحث فمن كتاب يقدمه الدكتور محمد راتب النابلسي

في كتابه مكانة المرأة في الإسلام ودورها في بناء المجتمع رؤية شاملة حول تكريم الإسلام للمرأة ودورها الأساسي في تنشئة الأجيال. أما المصادر الإضافية فهي من بحث علمي بعنوان الخطابة الدعوية للدكتورة عائشة دهلان على يوتيوب (تحليل فيديو "اختلاف المشاعر بين الرجال والنساء" استنادًا إلى نظرية ستيفن إي. لوكاس) الذي كتبه أدينا شاهنا غوملينتانغ. في تحليل هذا البحث حاولت الباحثة توضيح وتصنيف البيانات ما يتعلق بتعزيز السكينة الأسرية واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على تحليل ميلز وهيرمان، وهو جمع المعلومات حتى يكتمل البحث في الدفعة الواحدة. وتكون تحليل البيانات من ثلاث مراحل. أولها جمع البيانات، هو عبارة عن جمع المعلومات من كتب، والبحوث العلمية، والمواقع الإلكترونية المتعلقة بعنوان البحث والأخذ ما هو من أهم من الأشياء الأساسية. وتركيز على البيانات المهمة وإزالة البيانات التي لا تحتاج بها، تسهيلات على الباحثة في جمع المعلومات. ثانيها عرض البيانات، هو مرحلة يقدم لحصول على الفهم بالشرح المختصر بعد جمعها. وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بعرض البيانات لتحليل محتوى دعوي في يوتوب الأستاذة عائشة دهلان لتعزيز السكينة الأسرية، هو المرحلة الأخيرة وفيها خلاصة من البحث أو نتائج البحث بعد أن يتم عرض البيانات كلها. وفي هذه المرحلة قامت الباحثة باستخراج المحتوى الدعوي في يوتوب الأستاذة عائشة دهلان لتعزيز السكينة الأسرية.

## نتائج البحث والمناقشة

### أ. لحة موجزة قناة يوتوب الأستاذة عائشة دهلان

عائشة دهلان، وُلدت في ١٧ ديسمبر ١٩٦٨ في جاكرتا، وهي طبيبة خبيرة في علم الأعصاب، وداعية إسلامية معروفة في إندونيسيا. أكملت دراستها في كلية الطب بجامعة حسن الدين في ماكاسار، ثم واصلت برنامجها المهني في كلية الطب بجامعة جادجا مادا في يوجياكارتا (Ansar, 2023).

قناة يوتيوب "draisahdahlan" هي القناة الرسمية للأستاذة عائشة دهلان، وهي خبيرة في مجال التربية العصبية ومحفزة نمووية، تنشط في مشاركة معرفتها وخبراتها عبر المنصات الرقمية. تركز هذه القناة على عدة مواضيع، منها تعليم الأطفال، الصحة النفسية، والتنمية الذاتية، والعلاقة الزوجية. تم إنشاء القناة الرسمية للدكتورة عائشة دهلان في ٥ يونيو ٢٠٢٠ حتى الآن، تمتلك القناة ١٧٥،٠٠٠ مشترك، مع ٣٢١ فيديو تم مشاهدتها ٤،٧٨٠،٩٦٦ مرة. من خلال هذه المنصة، تمكنت الدكتورة عائشة دهلان من الوصول إلى جمهور أوسع، وتقديم

التوعية والإلهام للمجتمع حول أهمية الصحة النفسية، التربية السليمة، والتنمية الذاتية في العصر الرقمي.  
(Gumlintang, 2020)

## ب. المحتوى الدعوي في يوتيوب الأستاذة عائشة دهلان لتعزيز السكينة الأسرية

تشكل مقاطع الفيديو الدعوية في قناة الأستاذة عائشة دهلان على يوتيوب مادة غنية تعكس اهتماما واضحا بقضايا السكينة الأسرية في الحياة الزوجية، أظهرت الباحثة تسعة فيديوهات تحت الموضوع المتعلق بتعزيز السكينة الأسرية التي ألقتها الأستاذة عائشة دهلان في قناة يوتيوبها فيما يلي:

### ١. الانسجام

في هذه المحاضرة المؤثرة، تناولت الدكتورة عائشة دهلان بعمق معنى الانسجام الأسري، وكيفية تحقيقه وصيانتته في الحياة اليومية، خاصة في ظل ضغوطات العصر الحديث. انطلقت الأستاذة من مفهوم أن الانسجام لا يعني غياب الخلاف، بل هو فن التعايش مع الاختلافات، وبناء جسر من التفاهم والتقابل والتقدير المتبادل. وأوضحت أن الانسجام هو ثمرة من ثمار التواصل البناء، والحوار الصادق، والتعبير عن المشاعر بطريقة راقية، إضافة إلى وجود الوعي الروحي المشترك بين الزوجين، والذي ينعكس بشكل مباشر على الأبناء. (Dahlan, 2023a)

أكدت الأستاذة عائشة على الدور الحيوي للمرأة في الحفاظ على توازن الأسرة، مشيرة إلى أن المرأة، بما تمتلكه من رقة فطرية، وقدرة على الاحتواء، ولغة عاطفية عالية، تستطيع أن تخلق جوا من الطمأنينة والسكينة داخل البيت، وأن تكون مصدر استقرار نفسي وروحي. قالت في هذا السياق: "المرأة هي عمود البيت، إذا كانت هي مستقرة، هادئة، ومتصلة بالله، فالبيت كله سيشعر بالسكينة، لأن الطاقة العاطفية تبدأ منها. (Dahlan, 2023a)

### ٢. التواصل داخل الأسرة باعتباره الأساس الرئيسي في بناء جيل إسلامي

أكدت الأستاذة على أن التواصل الصحي بين الزوج والزوجة والأبناء هو العامل الحاسم في استقرار الأسرة وتشكيل شخصية الطفل. كما أوضحت أن التواصل لا يقتصر على الحديث فقط، بل يشمل أيضا الاستماع بتعاطف، وفهم الاحتياجات العاطفية لأفراد الأسرة، وخلق بيئة مريحة نفسيا. قدمت الأستاذة عائشة المادة بأسلوب تواصلية ومنهجية مفعم باللطف والهدوء. استخدمت لغة بسيطة وسهلة الفهم، ورافقت حديثها بأمثلة واقعية من الحياة الأسرية، بالإضافة إلى توضيحات علمية مستندة إلى خبرتها كمتخصصة في البرمجة اللغوية العصبية (NLP) والمعالجة بالتنويم الإيحائي. كان نهجها نفسيا وروحيا في آن واحد؛ فهي لا تقتصر على تقديم النظريات فحسب، بل تخاطب أيضا الجانب العاطفي والروحي للمستمع، مما يجعل الجمهور يشعر بالقرب منها ويستوعب

الرسائل الدعوية التي تنقلها بسهولة وقد ذكرت الأستاذة عائشة دهلان في أحد أقوالها أثناء الندوة: "حينما لا يجد الطفل حضنا دافئا في البيت، سيبحث عنه في الخارج، وقد لا يجده في المكان الصحيح." وأشارت إلى أن كثيرا من الانحرافات السلوكية تبدأ من خلل بسيط في التواصل الأسري. كما بينت أن الزوجين مسؤولان عن تأسيس مناخ عاطفي آمن يشعر فيه كل فرد من أفراد الأسرة بأنه محبوب ومقبول كما هو، لا كما يفترض أن يكون. (Dahlan, 2025a)

### ٣. دور الأم تجاه الجيل الذهبي في العصر الرقمي

أكدت الدكتورة عائشة أن الأم هي المدرسة الأولى للطفل، وهي المسؤولة عن غرس القيم الأخلاقية، التوجيه الروحي، وكذلك الحفاظ على الصحة النفسية للطفل. وبينت أن الوعي التام بدور الأم في هذا العصر الرقمي هو ما يجعلها قادرة على مرافقة أبنائها بشكل سليم، ليس فقط عبر مراقبة استخدام الأجهزة الإلكترونية، بل من خلال تعليمهم القيم الصحيحة، مساعدة الطفل في التفاعل مع التكنولوجيا بشكل إيجابي، بناء علاقة عاطفية متينة، والحفاظ على توازنهم النفسي. (Dahlan, 2024d)

ذكرت الدكتورة عائشة أن الأم يجب أن تكون واعية تماما بتأثيرات العصر الرقمي على أطفالها، وأن تواكب التغيرات المتسارعة بحيث تكون صديقة ومرشدة في الوقت ذاته. وقالت في هذا السياق "الأم هي الجسر بين عالم الأطفال وعالم التكنولوجيا، يجب أن تكون قادرة على فهم هذا العالم الرقمي، لكنها أيضا يجب أن تبني علاقة قائمة على الحب، الاحترام، والوعي". كما أكدت الدكتورة على أهمية الدعاء والاهتمام بالعلاقة العاطفية بين الأم وأطفالها، مشيرة إلى أن: "الدعاء ليس مجرد كلمات، بل هو اتصال روحي يقوي العلاقة بين الأم وأطفالها، ويمنحهم القوة في مواجهة تحديات الحياة". كما دعت الأمهات إلى التواصل الدافئ والمستمر مع أبنائهن، من خلال الحوار الذي يبني الثقة، ويساعدهم على التكيف مع التغيرات الرقمية من دون أن يضيعوا وسط زخم المعلومات والوسائل الرقمية. قالت: "من خلال الحوار الدافئ مع أطفالنا، نستطيع أن نغرس فيهم الوعي الصحيح حول كيفية استخدام التكنولوجيا، والتميز بين ما هو مفيد وما قد يضرهم. (Dahlan, 2024d)

### ٤. بناء أسرة منسجمة يسودها الحب والرومانسية

قد قدمته الدكتورة عائشة دهلان، ويعتبر أحد العروض المرئية ذات الطابع الأسري التي تم تحميلها على قناة يوتيوبها وتبلغ مدة هذا الفيديو ساعة وثلاثا وعشرين دقيقة وثمانيا وأربعين ثانية. في هذه الندوة التوعوية التي جمعت بين الطابع الدعوي والتربوي، عرضت الدكتورة عائشة دهلان طرحا مميزا حول كيفية بناء الأسرة المسلمة

على أسس متينة لا تقتصر على الانسجام الظاهري والتناغم السلوكي، بل تتعداه إلى الرومانسية الصادقة والعاطفة المتبادلة بين الزوجين. وقد أوضحت، في مستهل حديثها، أن الرومانسية في إطار الحياة الزوجية ليست شيئاً معيباً أو مُبتدلاً، كما قد يظنه البعض، بل هي سنة نبوية مهجورة في كثير من البيوت المعاصرة، ينبغي إحيائها والاقتداء بها، لما لها من أثر بالغ في تعزيز استقرار الأسرة وسلامتها النفسية. وقد بينت أن النبي محمداً ﷺ كان مثلاً راقياً في التعبير عن المحبة واللفظ والرفقة مع زوجاته، ولم يكن يرى في ذلك خجلاً أو تقليلاً من الهيبة، بل كان يتعمد إظهار المودة والرحمة في سلوكه اليومي، مما يدل على أن الرومانسية ليست حكراً على ثقافات معينة أو مجرد تقليد غربي، بل هي جزء أصيل من السلوك النبوي الذي يجمع بين المشاعر السامية والتصرفات المؤثرة. (Dahlan, 2024)

#### ٥. بناء التواصل الصحي داخل الأسرة في عصر التحول الرقمي

قدمت الدكتورة عائشة دهلان مادة علمية معمقة حول كيفية بناء تواصل صحي داخل الأسرة، وخاصة في ظل التغيرات الكبيرة الناتجة عن التحول الرقمي، سلطت الأستاذة عائشة دهلان الضوء على أهمية الحفاظ على جودة التواصل الأسري في ظل تسارع وتيرة التكنولوجيا الرقمية. وقد أوضحت أن التقدم التكنولوجي لا ينبغي أن يكون عائقاً أمام بناء علاقات أسرية متناغمة، بل يجب استغلاله لتعزيز الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة. الرسالة الأساسية التي شددت عليها هي أن التواصل الصحي يعد أساساً مهماً لتكوين أسرة متماسكة، يسودها الفهم المتبادل، والقدرة على مواكبة تغيرات العصر بحكمة. ففي العصر الرقمي، تشكل التحديات مثل قلة التفاعل المباشر، الإفراط في استخدام الأجهزة الذكية، وانتشار المعلومات غير المفيدة، خطراً على الانسجام الأسري إذا لم يتم التعامل معها بالشكل المناسب. (Dahlan, 2021)

#### ٦. رعاية محبة الأسرة السعيدة (SAMARA)

أكدت الأستاذة عائشة أن الحب في الأسرة ليس شيئاً يظهر مرة واحدة ثم يدوم إلى الأبد، بل هو شعور يجب العناية به من خلال الوعي، الصبر، والعلم الصحيح. وقد شرحت أن الحب الصحي داخل الأسرة يتشكل من خلال التواصل الجيد، وتلبية الاحتياجات العاطفية، ووجود الاحترام المتبادل، وفهم كل طرف لدوره. كما ربطت هذا الموضوع بمفهوم التربية العصبية (Neuroparenting) والذكاء العاطفي، موضحة أن الصحة العاطفية للوالدين تؤثر بشكل كبير على المناخ العاطفي داخل البيت. فإذا كان الزوجان قادرين على ضبط مزاجهما وعواطفهما، فإن الحب سينمو ويزدهر، ويصبح مصدر قوة يعزز جميع أفراد الأسرة. (Dahlan, 2024c)

#### ٧. تنظيم العواطف لتصبح المرأة المسلمة

تقدم الدكتورة عائشة دهلان فهما عميقا لأهمية إدارة المشاعر لدى النساء، خاصة في سياق أن تكون المرأة المسلمة قوية، رقيقة، ومتماشية مع تعاليم الإسلام. توضح الأستاذة عائشة أن المرأة كائن يتمتع بقوة عاطفية كبيرة، ولكن إذا لم يتم تنظيم هذه العواطف بشكل جيد، فقد تكون سببا في حدوث صراعات داخل الأسرة، أو في البيئة المحيطة، أو حتى داخل النفس. لذلك، فإن مهارة إدارة العواطف تعد مفتاحا مهما لكي تتمكن المرأة من أداء دورها بشكل أمثل كزوجة، وأم، وابنة، وفرد في المجتمع. (Dahlan, 2023b)

#### ٨. الأم مصدر الحب والسعادة

تؤكد الأستاذة عائشة دهلان على أن للأم دورا بالغ الأهمية كمركز للحب والسعادة داخل الأسرة. فالأم ليست فقط مربية للأطفال أو رفيقة للزوج، بل هي المصدر الأساسي للسكينة والتوازن العاطفي في البيت. ومن خلال رقة قلبها، وصبرها، وعطائها المفعم بالحنان، تستطيع الأم أن تخلق جوا من الدفء والسلام داخل المنزل. فالحب الذي تنقله الأم لأفراد الأسرة يشكل أساسا قويا لبناء أسرة متماسكة ومليئة بالانسجام والسكينة. شددت الأستاذة عائشة على أن السعادة الأسرية لا تأتي فقط من العوامل الخارجية، بل تبنى من داخل قلب الأم، من خلال سلوكها، وطريقة تفكيرها، ونهجها الروحي الصحيح. (Dahlan, 2024a)

#### ٩. التعرف وفهم لغة الحب بين الزوجين والأبناء

أوضحت أن لكل فرد، سواء كان شريك الحياة أو الأبناء، طريقة فريدة في التعبير عن المودة وتلقيها، وهو ما يعرف بلغة الحب. وغالبا ما يكون الجهل بلغة الحب لدى الطرف الآخر سببا في سوء الفهم والصراعات داخل الأسرة، رغم وجود مشاعر الحب في الأصل. لذلك، من الضروري أن يتعلم كل فرد في الأسرة ويفهم لغة الحب الخاصة بالآخر، حتى تُلبى الاحتياجات العاطفية بشكل أمثل. (Dahlan, 2025b)

عرضت الأستاذة عائشة أن هناك خمس لغات حب شائعة: الكلمات الإيجابية (التأكيد اللفظي)، الوقت النوعي، تقديم الهدايا، اللمسات الجسدية، وخدمة الآخر. وقد شرحت كل نوع من هذه اللغات، مع إعطاء أمثلة حية حول كيفية التعرف عليها في الحياة اليومية، بما في ذلك كيفية تطبيقها بشكل مناسب مع الشريك والأبناء. فعلى سبيل المثال، الشخص الذي تكون لغته الأساسية هي "الوقت النوعي"، فإن حضوره الكامل دون تشتيت من الأجهزة الذكية يكون أكثر معنى وأثرا من أي هدية مادية. وبفهم صحيح للغات الحب، تصبح التواصلات الأسرية أكثر انسجاما، ويشعر أفراد الأسرة بأنهم محبوبون ومقدرون. هذه الندوة لم تقتصر على تقديم المعرفة النظرية

فحسب، بل زوّدت المشاركين أيضا بمهارات عملية لتعزيز الروابط العاطفية داخل الأسرة، على أساس قيم الحب، والتعاطف، والحكمة في الإسلام. (Dahlan, 2025b)

يعزز البحث بعنوان "استخدام قناة اليوتيوب في مكتب الشؤون الدينية (KUA) أوجونغ بمدينة باريباري في بناء الأسرة السكينة" (Abidin, 2020) بنتائج الدراسة المعنونة بـ "المحتوى الدعوي في حساب يوتيوب الأستاذة عائشة دهلان لتعزيز السكينة الأسرية"، والتي تبين أن الوسائط الرقمية مثل يوتيوب يمكن أن تكون وسيلة فعالة للدعوة في بناء أسرة متماسكة ومنسجمة. فقد نجحت الأستاذة عائشة دهلان من خلال محتواها الدعوي في إيصال القيم الإسلامية المتعلقة بالانسجام الأسري، والتواصل داخل الأسرة، ودور الأم، وأهمية المحبة والمودة في الحياة الزوجية. وهذا يدل على أن أسلوب الدعوة الرقمي بلغة تواصلية وموضوعية قادر على تلبية احتياجات الأسرة المسلمة المعاصرة.

تزداد أهمية البحث المعنون بـ "دور الأستاذة الجامعية في بناء الأسرة السكينة؛ من منظور المصلحة المرسل" (Syaifuddin Romli & Talhah Ajmain, 2024) عند ربطه بنتائج دراسة "المحتوى الدعوي في حساب يوتيوب الأستاذة عائشة دهلان لتعزيز السكينة الأسرية". فقد بينت الأستاذة عائشة دهلان، بصفتها داعية وأستاذة، أن المرأة المتعلمة تستطيع أن تأخذ دورا استراتيجيا في تحقيق السكينة والانسجام داخل الأسرة. ومن خلال محتواها الدعوي الرقمي، استطاعت الوصول إلى جمهور واسع وتقديم حلول تربوية لمشكلات الأسرة المعاصرة، بما يتوافق مع مبدأ المصلحة المرسل الذي يهدف إلى تحقيق المنفعة العامة. وهذا يدل على أن دور الأستاذة الجامعية لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يمكن توسيعه ليشمل ميدان الدعوة والإصلاح الأسري وفق القيم الإسلامية.

### خلاصة البحث

خلاصة البحث أن المحتوى الدعوي الذي تقدمه الأستاذة عائشة دهلان عبر قناتها في يوتيوب يسهم بشكل فعال في تعزيز السكينة الأسرية، حيث تتناول محاضراتها موضوعات متنوعة تلمس الحياة اليومية داخل الأسرة، مثل أهمية التواصل داخل الأسرة باعتباره الأساس الرئيسي في بناء جيل إسلامي، بناء أسرة منسجمة يسودها الحب والرومانسية، بناء التواصل الصحي في الأسرة في عصر التحول الرقمي، وتمتاز هذه المواد الدعوية بجمعها بين التأصيل الشرعي والطرح النفسي المعاصر، مما يجعلها قريبة من واقع الأسرة المسلمة في العصر الحديث، وتقدم حلولاً عملية وروحية في آنٍ معا لتحقيق الطمأنينة والتوازن داخل البيت.

## المراجع

- Abidin, Z. *Pemanfaatan Channel Youtube Di Kua Ujung Kota Parepare Dalam Membentuk Keluarga Sakinah* (Institut Agama Islam Negeri Paepare). Institut Agama Islam Negeri Paepare. Retrieved From [Http://Repository.Iainpare.Ac.Id/Id/Eprint/2150\(2020\)](Http://Repository.Iainpare.Ac.Id/Id/Eprint/2150(2020)).
- Ansar. Profil Aisyah Dahlan, Ustadzah Dan Dokter Yang Inspiratif Keturunan Bugis, Suami Orang Berpengaruh. Retrieved From [Tibun Website: Https://Makassar.Tribunnews.Com/2023/05/03/Profil-Aisyah-Dahlan-Ustadzah-Dan-Dokter-Yang-Inspiratif-Keturunan-Bugis-Suami-Orang-Berpengaruh](Https://Makassar.Tribunnews.Com/2023/05/03/Profil-Aisyah-Dahlan-Ustadzah-Dan-Dokter-Yang-Inspiratif-Keturunan-Bugis-Suami-Orang-Berpengaruh) (2023).
- Bilabil, D. W. M. A. Wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa ta'zīz wa'ī al-mar'ah bi-ḥuqūqihā fī al-mujtama' al-miṣrī. Al-Minufiyyah University(2020).
- Dahlan, A. Membangun Komunikasi Yang Sehat Dalam Keluarga Di Era Transformasi Digital. Retrieved March 9, 2025, From Youtube Website: [Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Xho134tnfig&T=1s\(2021\)](Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Xho134tnfig&T=1s(2021)).
- Dahlan, A. Keharmonisan. Retrieved From Youtube Website: [Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Blmozot02so&T=1s\(2023a\)](Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Blmozot02so&T=1s(2023a)).
- Dahlan, A. Menata Emosi Agar Menjadi Wanita Muslimah. Retrieved March 9, 2025, From Youtube Website: [Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Drfpcsub\\_Sy\(2023b\)](Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Drfpcsub_Sy(2023b)).
- Dahlan, A. Ibu Sumber Cinta Dan Kebahagiaan. Retrieved March 9, 2025, From Youtube Website: [Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Zvuzjewn5uq&T=1s\(2024a\)](Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Zvuzjewn5uq&T=1s(2024a)).
- Dahlan, A. Membangun Keluarga Harmonis Dan Romantis. Retrieved March 9, 2025, From Youtube Website: [Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Ednj2pkjtmY\(2024b\)](Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Ednj2pkjtmY(2024b)).
- Dahlan, A. Merawat Cinta Keluarga Samara. Retrieved March 9, 2025, From Youtube Website: [Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Iylua4b2gve&T=6s\(2024c\)](Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Iylua4b2gve&T=6s(2024c)).
- Dahlan, A. Peran Ibu Terhadap Generasi Emas Di Era Digitalisasi. Retrieved March 9, 2023, From Youtube Website: [Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Rcphelyjutw&T=10s\(2024d\)](Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Rcphelyjutw&T=10s(2024d)).
- Dahlan, A. Komunikasi Keluarga Sebagai Kunci Sukses Membina Generasi Islami, <https://www.youtube.com/watch?v=9YYzZwD1RXs&t=5s>. (2025a).
- Dahlan, A. Mengenal Dan Memahami Bahasa Kasih Pasangan Hidup Dan Anak. Retrieved March 9, 2025, From Youtube Website: [Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Vojxrkmi0u4\(2025b\)](Https://Www.Youtube.Com/Watch?V=Vojxrkmi0u4(2025b)).
- Febriani, P. *Peranan Ibu Rumah Tangga Dalam Membentuk Keluarga Sakinah Mawadah Warahmah Di Desa Wonosari Kecamatan Pekalongan Kabupaten Lampung Timur*. Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro(2018).
- Fitranto, M. D., & Faisol, A. *Hikamtina* <https://doi.org/10.1234/dmsks.bence2023.001>. *Dampak Media Sosial Terhadap Pembangunan Keluarga Sakinah (Studi Kasus Di Desa Bence Kecamatan Garum Kabupaten Blitar)* 1. 5. (2023).
- Gumlintang, A. S. *Retorika Dakwah Dr. Aisyah Dahlan Di Youtube (Analisis Video "Perbedaan Emosi Laki-Laki Dan Perempuan" Berdasarkan Teori Stephen E. Lucas)*.

Universitas Islam Negri Walisongo Semarang, (2020).

Rizki Fauzi, P., & Kurniawan, H. The Concepts Of Family Education In Youtube Content Dr. Aisah Dahlan, Ch,T. *Icecem: International Conference On Early Childhood Education In Multiperspective*, 1.

<https://doi.org/https://proceedings.uinsaizu.ac.id/index.php/icecem/index>, (2022).

Susanti, N., & Alfurqan, A. Analisis Dampak Penggunaan Media Sosial Facebook Terhadap Akhlak Ibu-Ibu Rumah Tangga Di Kampung Durian Kandang. *As-Sabiqun*, 4(5), 1362–1374. <https://doi.org/10.36088/assabiqun.v4i5.2260>(2022).

Syaifuddin Romli, A., & Talhah Ajmain, M. Peran Dosen Wanita Dalam Membina Keluarga Sakinah; Perspektif Masalah Mursalah. *Jurisprudensi: Jurnal Ilmu Syariah, Perundang-Undangan Dan Ekonomi Islam*, 16(1), 35–47. <https://doi.org/10.32505/jurisprudensi.v16i1.7677>(2024).

Zaidan, A. M. D. A. I. *Dawr al-mar'ah fi al-tansyi'ah al-usariyyah wifqan li al-manzūr al-islāmī*. Baghdad University, (2020)